

حلقات نور على الدرب (960) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:00:00

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على

الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة

كبار العلماء - 00:00:19

مع مطلعي هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله. ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بياكم الله

اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من المستمع حسين مبروك - 00:00:42

يونس مرعي مصري ومقيم في المملكة. اخونا يسأل جمعا من الاسئلة في احدها يقول ما رأيكم شيخ عبدالله في عمل ليلة لاهل الله

وتعمل كل عام للفقراء والمساكين. ويكون فيها ذكر وتلاوة. وهذا من عاداتنا. ويكون في هذا - 00:01:00

هذه الليلة ذبيحة وماذا نقول عند الذبح؟ افيدونا عن عمل هذه الليلة وعما نقول عند الذبح جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:01:23

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من المعلوم ان الله سبحانه وتعالى شرع للناس الصدقة والصدقة تكون من الاحياء الى الاحياء

ولكن يكون ثوابها للحي او يكون ثوابها للميت او يكون ثوابها مشتركا - 00:01:43

وهذه الصدقة قد تكون صدقة مالية وقد تكون صدقة قولية بمعنى انه يدعو مثلا للميت وقد يتصدق بمال يدفعه لحي ويكون ثوابه

للميت وما سأل عنه السائل وهو انهم يجعلون ليلة لاهل الله - 00:02:28

هو لم يذكر اهل الله هنا منهم لان لانه يوجد في بعض البلدان مشيخة للطرق ويسمون انفسهم باهل الله ويحرصون على اقتناص

المال من الناس عن هذا الطريق فاذا كان - 00:03:03

ما سأل عنه السائل من هذا النوع فلا ينبغي له ان يسلك هذا المسلك لان هذا كما انه اكل للمال بالباطل فهو ايضا بدعة من البدع واذا

اراد الانسان ان يتصدق - 00:03:41

في مال او بذبيحة يذبحها ويوزعها على فقراء المسلمين ويجعل ثوابها لوالده او والدته فهذا ليس مخصصا ليوم من السنة او باسبوع

من السنة او باسبوع من الشهر او بشهر من السنة - 00:04:04

بل اذا اراد ان يتصدق فالامر في هذا واسع لكن لو اراد ان يتخير بعض الايام الفاضلة الليالي رمضان هذا ليس فيه شيء. اما

تخصيصي مهنة معينة تكون هذه الليلة لاهل الله - 00:04:26

وربما ان الشخص يجمع لها من اول السنة يكتسب من اجل هذه الليلة وينفق هذا المال في وجوه قد لا تكون مشروعة وقد يأخذ

المال من ليس اهلا له فهذا ليس له اصل في الشرع وبالله التوفيق - 00:04:47

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل فضيلتكم شيخ عبدالله فيقول ما رأيكم في تبرج النساء اذ ان هناك عادات نشأ عليها كثير من

الناس واذا حكم الازواج على زوجاتهم بعدم التبرج امام اقاربهم ربما يثور هناك شيء من المشاكل والفتن - 00:05:07

فما هو رأيكم؟ وما هي الطريقة التي تنصحوننا باتباعها؟ ولا سيما اننا نريد ان نتجنب مصافحة النساء ونريد ان نتجنب الجلوس مع المتبرجات. جزاكم الله خيرا الجواب المرأة اذا كانت متزوجة - [00:05:32](#)

وزوجها مسؤول عنها وذلك بقصرها على التقيد الامور الشرعية ومن ذلك الزامها بالحجاب ومنعها من مصافحة الرجال الاجانب ومنعها من الاختلاط الرجال ومنعها من السفر بدون محرم ومنعها من الخلوة بها. يعني من ان يخلو بها - [00:05:54](#)

شخص ليس بمحرم يعني لا يتساهل يدخل ابن عمه ابن خاله على زوجته وهو غائب ويتسامح في ذلك الرسول صلوات الله وسلامه عليه حينما قال ما خلا رجل بامرأة الا كان الشيطان ثالثهما. قالوا يا رسول الله ارأيت الحمى؟ قال الحمى الموت - [00:06:32](#)

يعني قريب الرجل الذي يدخل على المرأة ولا ينتبه له لان قريب للرجل لكن يكون ابن عمه ولا الخالة مثلا فيخلو بها ويقع ما لا وقد يقع ما لا تحمد عقباه - [00:06:54](#)

الرجل مسؤول عن رعيته لانه هو الراعي عليها واذا كانت المرأة غير متزوجة فان مسؤوليتها تقع على عاتق ولي امرها فاذا كان ابوها موجودا وقعت المسؤولية عليه. واذا لم يوجد ابوها فاخوها. واذا لم يوجد ابوها ولا - [00:07:11](#)

اخوها ولها ولد. فولدها المهم ان الولي هو المسئول عن المرأة وكما ان الولي هو المسئول عن المرأة من جهة انه يلزمها بالتقيد بالامور الشرعية فهي ايضا ملزمة ان تمتثل بان بعض النساء تصاب بغرور او تصاب بتفسخ - [00:07:36](#)

في الاخلاق فلا تبالي لا بزوجه ولا بابيها ولا بابنها ولا باخيها. يعني لا تهتم ولا تبالي بولي امرها مطلقا. ولا شك ان عليها اثما عظيما بهذا السبب وكما ان المرأة مسؤولة من ناحية التزام التقيد - [00:08:03](#)

فكذلك المجتمع ينبغي ان يتكاتف افراده فيما بينهم فاذا رأوا منكرا وقعت فيه امرأة فعليهم ان يتكاتفوا في تغييره وكذلك لا ينبغي للرجال ان يسارعوا الى تقديم ايديهم لمصافحة النساء اللاتي يحرمن - [00:08:27](#)

يعني آآ يعني اللاتي لا يجوز لهن ان يصافحنهم وكذلك المرأة لا اذا قدمت يدها لمصافحة الرجل الذي لا يحل لها ان تصافحه عليه ان يمنعه فهو يمتلئ بنفسه. واذا قدمت يدها للمصافحة يمنعه. لكن اذا كانت هي تقدم - [00:08:53](#)

وهو يستقبل او هو يقدم يده وهي تستقبل حينئذ يكون هذا عامل من عوامل الفساد في المجتمع فلا بد من التكاتف. كذلك اذا كانت البلد فيها جهة نأمر بالمعروف ونهئ عن المنكر - [00:09:19](#)

سواء كان ذلك من جهة الدولة كما هو موجود عندنا في المملكة العربية السعودية او كان من المحتسبين من اهل الغير كما من اهل من اهل الخير كما في بعض الدول التي يكون فيها كثير من المسلمين يتكاتفون بينهم - [00:09:43](#)

يحملهم الغيرة الدينية على الاخذ على ايدي نساءهم فاذا وجد من النوع الاول ووجدوا من خرج عن حدود الادب من النساء في المجتمع فعليهم ان فعليهم حملهن الى طريق الادب. وكذلك هؤلاء الاشخاص الذين يتبرعون بالامر بالمعروف والنهي عن - [00:10:08](#)

اذا رأوا امرأة خرجت عن حدود الادب فعليهم ان ينصحوها وان يوجهوها الى ما يعني الى الحدود يوجهوها الى الحدود الشرعية وكذلك بالنظر الى الدعاة الى الله وكذلك بالنظر الى - [00:10:38](#)

اه خطباء المساجد الذين يتكلمون مثلا في الجمع وكذلك بالنظر الى ائمة المساجد الذين تكون عندهم قدرة على معرفة الاحكام الشرعية وعندهم معرفة لبيانها. فاذا حصل التكاتف من جميع هذه الجهات - [00:10:58](#)

ولا شك ان الامور المنكرة تضعف والامور التي فيها خير للمجتمع تبرز وهذا من التعاون على البر والتقوى الذي امر الله به في سورة اه المائدة لقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وباللله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول - [00:11:21](#)

بان اي امرأة القى ثيابها في غير بيت زوجها برئت منها ذمة الله واذا كانت المرأة عند احد اقاربها وخلعت ملابس الزيارة لتساعد في العمل مع اهل البيت. فهل يدخل هذا ضمن - [00:11:47](#)

لكم الوعيد توجهونا جزاكم الله خيرا الجواب المرأة اذا دخلت في بيت من بيوت الناس قد تكون داخلية بدون ريبة ولكن تعرض لها من العوارض ما يجعلها تنتقل من الحالة التي كانت متصلة بها حينما دخلت البيت - [00:12:07](#)

الى حالة اخرى وتتحول بعد ذلك يحصل يأتي الشيطان الى المرأة ويحملها على ما لا تحمد عقباه. فتخلع ثيابها وذلك من اجل الوقوع

في المعصية او انها ثيابها وتبرز محاسنها وذلك من اجل ان يراها من يكون سببا - [00:12:43](#)

للافتتان بها فعليها ان تكون متسترة التستر الشرعي وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول لاحظ ان كثيرا من الناس يؤدون فريضة الحج لكنهم اذا عادوا الى اوطانهم مارسوا بعض المعاصي فما هو توجيه فضيلة - [00:13:13](#)

لهؤلاء جزاكم الله خيرا الجواب هو ان الشخص اذا حج او اعتمر وقد تقرب الى الله جل وعلا بهذا العمل وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج الى الحج - [00:13:37](#)

والعمرة الى العمرة ورمضان الى رمضان والجمعة الى الجمعة والصلوات الخمس مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر والله تعالى قادم تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما. ولا شك ان - [00:14:06](#)

ان الحج له فضل عظيم. فقد قال صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه الحج له فضل عظيم واذا يسره الله جل وعلا للانسان فعليه ان يشكر نعمة الله جل وعلا. ومن شكر نعمة الله جل وعلا - [00:14:29](#)

ان يلتزم طريق الطاعة ويتجنب طريق المعصية بعد حجه. لان الانسان لا يدري متى يوافيه الاجل؟ ولهذا يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتوا - [00:14:55](#)

الا وانتم مسلمون. اما الناس الذين يحجون بالنزهة او يحجون بالعادة ولكن هذا لا يؤثر عليهم فقد يستعملون المعاصي في اثناء الحج ولا يباليون في ذلك. فهذا ليس هو الحج الذي - [00:15:15](#)

قصده الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه. ولكن على الانسان اذا وقع - [00:15:35](#)

في مخالفة امر من اوامر الله او ارتكب معصية من الامور التي نهاها الله عن الوقوع في هذا عليه ان يسارع الى الله جل وعلا وان يتوب اليه فان باب التوبة مفتوح والتوبة تجب ما - [00:15:53](#)

والتائب من الذنب كمن لا ذنب له وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع صريح سالم واخوانه بعثوا برسالة يسألون عن جمع من القضايا من بينها قضية يقولون وفيها احيانا نخرج من المعامل التي في البحر لدورة ما في البرد - [00:16:13](#)

وقد لا نعلم مدتها. وخلال هذه الدورة نقوم برحلات دراسية على تلك المعامل. اعني المعامل التي في البحر وهذه المعامل قد تبعد عن البر من ثلاثة وثمانين كيلو الى مئة وثمانية حسب التقدير. سؤالي هل يجوز - [00:16:36](#)

خلال هذه الدورة القصيرة بالنسبة هل يجوز لنا خلال هذه الدورة القصيرة ان نقصر الصلوات هل يجوز لنا القصر والجمع خلال رحلتنا الدراسية الى تلك المعامل؟ جزاكم الله خيرا. الجواب - [00:16:56](#)

الشخص اذا سافر من بلده الاصلي الذي هو مقيم فيه اذا سافر مسافة يعني مسافة تزيد عن ثمانين كيلو تقريبا فانه لا مانع من ان يترخص برخص السفر لكن لابد - [00:17:17](#)

من مراعاة ان يكون هذا السفر سفر معصية لان الانسان قد يسافر قد يسافر سفرا مباحا وقد يسافر سفرا محرما فاذا كان يسافر سفرا محرما فانه لا يجوز له ان يترخص برخص - [00:17:46](#)

السفر اما اذا كان سفره غير محرّم سلامان اذا اذا كانت هذه هي المسافة لا مانع من ان يترخص برخص السفر واذا نوى الإقامة ببلد اكثر من اربعة ايام فانه لا يترخص برخص السفر - [00:18:18](#)

واذا اقام لكن لا يدري متى تنتهي مدة اقامته اذا اقام ببلد لكن لا يدري متى تنتهي اقامته يعني لا يدري هل تنتهي حاجته بيوم او يومين او ثلاثة او اربعة او عشرة - [00:18:41](#)

المهم انه لم يتحدد له مدة معينة ففي هذه الحال لا مانع ايضا من ان يترخص برخص السفر. وعلى هؤلاء السائلين ان ينظروا حالهم وان يطبقوا ما يناسبهم من هذا الجواب في حالتي عدم جواز قصري والجمع - [00:18:58](#)

وفي حالة جواز القصر والجمع وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يقولون نحن مجموعة من الشباب نعمل في معامل وسط البحر وعملنا في البحر كالتالي اربعة عشر يوم في العمل وسط البحر - [00:19:25](#)

وصمت عشرة يوميا واسبوع راحة عطلة بحيث اننا لا نستطيع اداء صلاة الجمعة في البر نظرا بصعوبة المواصلات فهل يجوز لنا اقامتها في المعمل؟ علما بان عددنا في بعض الاحيان يتراوح ما بين ثلاثة الى اثني عشر. واحيانا نكون اكثر من ذلك. ارجو منكم ان توجهون - [00:19:45](#)

هذه القضية جزاكم الله خيرا. الجواب من شروط اقامة الجمعة الاستيطان وهؤلاء ليسوا في قرية مستوطنين لا يوعنون صيفا ولا شتاء وانما هم مقيمون لعارض هو انهم يشتغلون في هذه - [00:20:10](#)
معامل وسط البحر فهؤلاء ليس عليهم جمعة بل عليهم ان يصلوا آآ ان يصلوها ظهرا وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم.
رسالة بعث بها المستمع عين باء من القنفذة يقول فيها - [00:20:35](#)

انني نمت قبل ان اصلي الفجر ثم استيقظت وشرعت في الصلاة واذا به يؤذن. ما حكم ما فعلت؟ وهل ما فعلته صحيح؟ وهل ادركت الوتر؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا وقع لك مثل هذا الامر فلا مانع من ان تكمل - [00:20:54](#)
وترك وبعد ذلك تذهب الى الصلاة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها المستمع من المنطقة الشرقية. يقول اخذتم مبلغا وقدره ستة وستون الف ريال سعودي من احد الاخوان. وذلك للزواج - [00:21:15](#)

وطلب مني بعد سنة احضار سيارتين. وبعد مرور سنة حضر هذا الرجل وطلب مني احضار هاتين السيارتين لم استطع احضارهما.
السؤال ما حكم ذلك؟ علما بان قيمة السيارة الواحدة مرتفع جدا. افيدوني جزاكم الله - [00:21:36](#)
الجواب اذا كنت اخذت هذا المبلغ على اساس انه قرض فانك يرد المبلغ الذي اخذته الى صاحبه بدون زيادة وعلى هذا الاساس فاذا كان هذا المبلغ قرضا وفرض عليك ان تشتري سيارتين - [00:21:56](#)

وفرضه ليس بصحيح لانه يريد ان يستغل اقرباه لك اراد ان يستغل ذلك للحصول على سيارتين ويمكن ان يخصم منها المبلغ هذا ويعطيك الزيادة هذا لا يجوز له ان يفعله ولا يجوز لك ان تطيعه لان هذا من باب القرض الذي جر نفعا - [00:22:34](#)
وهكذا لو كان يريد ان يستغل القرض من وجه اخر وهو ان يستغل زيادة في المبلغ وتكون وهذه الزيادة داخل في قيمة السيارتين فلا يجوز له ايضا ذلك. وعلى كل حال فالعبرة بما حصل بينك وبينه من صفة - [00:23:08](#)

على انه عقد توريد يعني يعطيك الفلوس مقدما وتورد له. سيارتين او سيارة او على انه عقد قرض وانت لم توضح توضيحا كاملا على ان هذا المبلغ هو عقد قرض محض او انه - [00:23:35](#)
ارض يراد به جر نفع او انه عقد بيع محض. فاذا اردت الجواب مفصلا ان تعيد السؤال مفصلا مرة اخرى وتجاوب عليه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل فضيلتكم - [00:23:58](#)

شيخ عبدالله عن شرقي وحكمي صلاة التسبيح وصلاة الاستخارة. جزاكم الله خيرا. الجواب انا لا اعلم دليلا يدل على صحة صلاة التسبيح واما صلاة الاستخارة فاذا كان الانسان قد ارتاب في امر من الامور - [00:24:18](#)
اريد ان يقدم عليه او ان يحجم عنه ولكن لم يتبين له ولم يتبين له وجه الصواب بالاقدام او الاحجام فحينئذ ينبغي ان يصلي صلاة الاستخارة وان يسأل الله سبحانه وتعالى - [00:24:46](#)

آآ ان يقدر له ما فيه الخير يدعو بالدعاء الوارد في ذلك وبعد ذلك ينظر الى ما يسبق اليه قلبه من الراحة او الانقباض فان سبق قلبه الى الراحة فان سبق الارتياح للاقدام اقدم - [00:25:07](#)
وان سبق الانقباض فان يعني انه ما يقدم على هذا الامر فانه لا يقدم عليه وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة - [00:25:28](#)

الاخوة المستمعين ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الغديان عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:25:48](#)